

# 100 تحقيق منيف الرتبة أ د مساعد الطيار

مساعد الطيار

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه والتابعين هذه مناسبة طيبة ان التقي بكم في هذه الحكومة المباركة حكومة الشارقة - 00:00:00 التي عرف عنها العناية بالعلم وطلاب العلم من خلال هذه الدورات العلمية التي تقام في كل سنة ومن خلال مناسبات الاخرى التي اشتهرت به بها هذه الحكومة فسنأل الله سبحانه وتعالى - 00:00:21 ان يبارك لها حاكما وشعبا وان يجعلها ما تقدمه من خير في ميزان حسنات كل واحد منهم ان شاء الله تعالى ثم اه اثني بالشكر على الاخوة المباشرين لهذه الدورات - 00:00:38 والذين اجتهدوا في ابراز هذه الدورات العلمية منذ ان انشأت على اكمل وجه يمكن وقد حرصوا كثيرا على ان تبقى هذه الدورات مسجلة يستفيد منها طلاب العلم في كل مكان - 00:00:57 وهذه من نعم الله سبحانه وتعالى علينا في هذا العصر ان المواد العلمية صارت تحفظ صوتا ثم انتقل الامر الى ان صارت تحفظ صوتا وصورة فصار طالب العلم يستطيع ان يستفيد - 00:01:15 من العلماء حتى بعد وفاتهم صحيح ان مجالسة الشيخ المباشرة لها اثر كبير جدا في تنشئة طالب العلم وفي التأثير عليه من جهة السلوك والادب ولكن كما يقال ما لا يدرك كله لا يدرك جله. ولهذا سماع هذه المحاضرات - 00:01:32 آ عبر الشريط او عبر الادوات السمعية يعطي جزءا من الفائدة وسماعه ورؤيته صوتا وصورة يعطي ايضا اكبر من ذلك ثم الاتصال بالشيخ مباشرة لا شك انه يعطي اكثرها من ذلك فالمخالطة - 00:01:55 والمباشرة لها اثر كبير جدا في تغيير كثير من السلوك والنمط الذي يعيشه طالب العلم وهذه ستأتينا هذه المسألة بالذات فيما يتعلق بالصحابة رضي الله تعالى عنهم لاننا ان شاء الله سنتحدث عن هذه الخاصية الكبرى التي لا يشاركون فيها احد - 00:02:17 ولا يدانيهم اصلا فيها احد لان هذا الامر مما اختصوا به وهو مشاهدة الرسول صلى الله عليه وسلم ومباشرة في كثير من احواله ومعرفة اشياء كثيرة لا يمكن لاحد معرفتها الا من خلال المعاشرة - 00:02:42 كما ستأتي ان شاء الله الاشارة الى ذلك فاقول ان هذه نعمة من الله سبحانه وتعالى علينا ان يسر لنا حفظ العلم بهذه الطرق والقائمين على هذا الدورة والقائمون على هذه الدورة آ لهم عناية بهذا الكبيرة فجزاهم الله خيرا. واسأل الله سبحانه وتعالى - 00:03:02 ان لا يحرمهم ولا يحرمني واياكم من الاجر والثوبة. وان يجعل ذلك خالصا في سبيله. انه سميع مجيب الموضوع الذي بين يدينا ان شاء الله هما كتابان للحافظ العلائي وسيأتي ان شاء الله التعريف بهما في موضوع - 00:03:23 اه الصحابة وهما كما بين يديكم في كتاب الدورة الكتاب الاول اه تحقيق منيف الرتبة لمن ثبت له شريف الصحبة والكتاب الثاني اجمال الاصابة في اقوال الصحابة وقبل ان نبتدأ بالاشارة الى ما في هذين الكتابين واذا ترجمت هذا الامام - 00:03:43 رحمه الله تعالى لعلنا نأخذ في مقدمة موجزة ما يتعلق عن الصحابة واتوقع انكم قد اخذتم هذه المقدمة ولكن لا بأس من تكرار هذا الموضوع لاهميته. فنحن بحاجة الى ان نركز على هذا الموضوع خصوصا في هذا العصر - 00:04:08 الذي تلاحظون فيه تلك الهجمة التي يشنها من لا خلاق لهم على الصحابة سواء كانوا مخالفين في الاصل لمناهج الصحابة او ايضا هم ممن يدعي العلم ولكنه ينتقد فلانا او فلانا من الصحابة بدعاوى يزعم هو انها عقلية وهي انما هي في الحقيقة شبه. لا تقوم عند التحقيق - 00:04:28

لا تقوموا عند التحقيق. ولهذا لا بد من ان يكون طالب العلم متنبها الى هذا الموضوع بالذات وهو ان من ثبتت له الصحبة فان له من المنزلة ما ليست لاحد ممن كان بعده كائنا من كان - [00:05:00](#)

كائنا من كان والقول في واحد منهم كالقول فيهم كاهلهم لان الامر فيهم مشترك الصحابي صحابي الصحابي صحابي واما رتبته في الاسلام فهذه قضية اخرى ليس لها علاقة بقضية شرف الصحبة. لابد ان نفرق بين شرف الصحبة - [00:05:17](#)

وبين قضية مراتبهم في الاسلام هذه قضية اخرى. بعض الناس لا يفرق فتقع عنده مثل هذه المشكلات وتجده قد يطعن على بعض الصحابة لانه لا يفرق بين شرف الصحبة وبين - [00:05:39](#)

مرتبة هذا الصحابي في الاسلام فيظن اننا نساوي بين اعرابي رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم ثم ذهب الى قومه يدعو الى الله ونقول هذا من الصحابة باننا نساوي بين هذا وبين ابي بكر الصديق لا الامر يختلف كما سيأتي - [00:05:54](#)

لكن قضية شرف الصحبة هذا امر لابد ان نعلمه انه امر لا يطال وان من تكلم فيه فكأنه تكلم في جمهور الصحابة اه لعنا نأخذ بعض الايات واتوقع ان شاء الله انكم تأخذونها لكن اخذ سريعا تقديمه وتمهيد لموضوع الصحابة - [00:06:14](#)

وبعض الاحاديث ثم ننتقل الى الافكار التي طرحها العلاني رحمه الله تعالى في كتابه يقول الله سبحانه وتعالى في سورة محمد صلى الله عليه وسلم محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - [00:06:36](#)

تراهم ركعا سجدا يبتغون فضلا من ربهم ورضوانا. سيماهم في وجوههم من اثر السجود. ذلك مثلهم في التوراة ومثلهم في الانجيل كزرع اخرج شطأه فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار وعد الله وعد الله الذين امنوا وعملوا الصالحات منهم مغفرة واجرا عظيما - [00:06:55](#)

هذه الآية تعتبر من ايات فضائل الصحابة لان الله سبحانه وتعالى قرن بينهم وبين حبيبه صلى الله عليه وسلم قال محمد رسول الله والذين معه من الذين كانوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:07:21](#)

الذين كانوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم هم اصحابه وتتفاوت صحبتهم يعني التزامهم او ملازمتهم للنبي صلى الله عليه وسلم تفاوتا كثيرا. لكن جل من عرف من الصحابة هم من الملازمين لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:38](#)

والمعية هذه في قول محمد رسول الله والذين معه هذه المعية معروفة مذكورة مشهورة بالتوراة من اخبار محمد صلى الله عليه وسلم لا تخفى لا على المعاند ولا على الموافق يعني الموافق والمعاند يتفقون ان هؤلاء كانوا ملازمين لمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:07:56](#)

وكون بعض المعاندين المخالفين يدعون ادعاءات على هؤلاء الكرام فهذه قضية اخرى سنأتي اليها ان شاء الله في حال الكلام عن الشبهات. لكن قوله صلى الله عليه وسلم قوله سبحانه وتعالى والذين معه - [00:08:22](#)

وعطفهم على محمد صلى الله عليه وسلم هذا بيان لشرف هؤلاء الصحب الذين ذكر الله سبحانه وتعالى اوصافهم في قوله الرحماء بين تراهم ركعا سجدا وانا لا اريد ان استطردهم لعلكم ان شاء الله ستخونها باذن الله كاملة لكن احب فقط ان انبه على قضية رحماء - [00:08:39](#)

بينهم. كم نفتقد نحن الرحمة فيما بيننا يعني انظروا الى اهل السنة والمشكلات التي تقع بينهم كلها مخالفة لقول الله سبحانه وتعالى عن هؤلاء الصحبة الذين هم قدوتنا رحماء بينهم - [00:09:00](#)

وهي مخالفة ايضا لمنهج محمد صلى الله عليه وسلم الذي قال الله سبحانه وتعالى عنه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين ليس للمؤمنين فقط بل هو صلى الله عليه وسلم رحمة لجميع العالمين - [00:09:19](#)

ومع ذلك نجد والعياذ بالله هذه الرحمة تنتزع فيما بين اهل الايمان حتى صار اهل السنة احزابا وفرق نسأل الله سبحانه وتعالى ان يردنا الى الحق ردا جميلا الآية الآية الاخرى - [00:09:33](#)

بقوله سبحانه وتعالى للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون يعني اذا وصف هؤلاء الفقراء المهاجرين بالصادقين ثم قال والذين تبوءوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من

هاجر اليهم - 00:09:51

ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون فهو  
الان ذكر لنا طائفتين من اكبر الطوائف التي قام عليها الاسلام المهاجرين - 00:10:15

والانصار وقال عنهم اولئك هم الصادقون ثم عطف عليهم الذين تبوأوا الدار والايمان وهم الانصار فاذا هؤلاء المهاجرون والانصار هم  
الذين قام عليهم الاسلام والله سبحانه وتعالى يذكرهم هنا في مقام يدل على ان لهم شرفا بحيث انهم خصهم بهذه اللقب وهذه  
تعتبر من اللقب الشرعية من - 00:10:34

القب الشرعية لان الله سبحانه وتعالى يذكرهم بهذا اللقاء وكذلك قال تعالى والذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله والذين اووا  
ونصروا اولئك هم المؤمنون حقا لهم مغفرة ورزق كريم - 00:11:02

يعني اذا القرآن يدلنا على قيمة هؤلاء الصحب الكرام الذين امنوا وهاجروا وجاهدوا في سبيل الله. هذه الفرقة الاولى المهاجرون  
والذين اووا ونصروا هذه الفرقة الثانية الانصار. يقول عنه الله سبحانه وتعالى اولئك هم المؤمنون - 00:11:20  
حقا لهم مغفرة ورزق كريم ونجد ان بعض الناس يقول عنهم والعياذ بالله انهم منافقون يخالف قول الله سبحانه وتعالى بشبه لا اه  
يمكن ان تنطلي على الصغير فضلا عن الكبير. ولكن كما نعلم ان الله سبحانه وتعالى اقام هذه الدنيا - 00:11:41  
على الابتلاء من قام هذه الدنيا على الابتلاء وهذا جزء من الابتلاء الذي ابتليت به الامة جزء من الابتلاء الذي ابتليت به هذه الامة ان  
يوجد اناس يتكلمون في المسلمات ويعارضون هذه المسلمات ويعارضون ظواهر النصوص القرآنية والاحاديث النبوية ويدعون انهم -  
00:12:05

واهل علم وهم اذا كشفت عنهم عرفت انهم من اهل الزيف وليس لهم في العلم سبيل لكن هذه هذا قدر الله وعلى العلماء ان يجاهدوا  
باللسان وبالقلم ليبينوا زيف ما - 00:12:29

هؤلاء والا لو سمعت بعض الشبه التي يذكرها هؤلاء يعني تضحك منها كيف يقبلها عقل من هذا الذي يقبل مثل هذا الكلام الذي  
يذكره هؤلاء على الصحابة رضي الله تعالى عنهم تتعجب لكن مع ذلك كما يقال لكل ساقطة - 00:12:49  
لاقطعة وتجد ان لهم من الناس من يعجب برأيهم ومن هو مقتنع مقتنع برأيهم والناس كما قال الله سبحانه وتعالى ان سعيكم لا شك  
كل في طريق. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلني واياكم من اهل الحق - 00:13:08

كذلك يقول الله سبحانه وتعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه.  
واعد لهم تجري تحتها الانهار خالدين فيها ابدًا ذلك الفوز العظيم فلاحظ ايضا انه في مقام المدح لهم يقول السابقون من المهاجرين  
والانصار - 00:13:26

هذان الاسمان الشرعيان اللذان الله سبحانه وتعالى عليهما ونص عليهما نبيه صلى الله عليه وسلم في طبقات المسلمين في عهد النبي  
صلى الله عليه وسلم طبقتان كبيرتان المهاجرون والانصار ثم هناك سابقون من المهاجرين - 00:13:49  
وهم اسبقوا اهل الاسلام ايمانا وهناك من سابقون من الانصار وفي النهاية كل هؤلاء يمثلون طبقة وهم الذين قام عليهم الاسلام. كذلك  
يقول الله سبحانه وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا - 00:14:07

وهذا اول من خطب به من الصحابة رضي الله تعالى عنهم اذ محال ان تكون هذه الاية حق في غيره ممن يجي بعدهم ولا تكون فيهم  
وهم الذين يمثلون الامة الوسط وهم الذين امرنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان نقتدي بهم - 00:14:25  
منهج الصحابة هو الذي امرنا الرسول صلى الله عليه وسلم ان نقتدي بهم. ولعل هذه الدورة ان شاء الله المتعلقة بموضوع الصحابة ان  
شاء الله ان تخرج لكم بنتيجة مهمة وهي قيمة - 00:14:47

هذا الجيل الذي عاش بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم والذي كان تحت بصره يربيه فخرج هذا الجيل الفريد الذي لا يمكن ان  
يتكرر بمجموعه. وان كان قد يأتي من افراد المسلمين من يحقق شيئا كثيرا من اوصاف هؤلاء الصحب الكرام. لكن - 00:15:02  
بمجموعهم لا يمكن ان يتكرر الا ان يقاربه جيل اخر في عهد المهدي وعيسى فهذه قضية اخرى لكن تكرر هذا الجيل بالصورة التي

رباها النبي صلى الله عليه وسلم ربي النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه لا يمكن ان تتكرر - [00:15:22](#)

فاذا على كل واحد منا ان يتمثل هذا الجيل الرسول صلى الله عليه وسلم يقول خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم كما في الحديث الصحيح وقول الرسول صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني - [00:15:40](#)

هذا ايضا واضح جدا منه تفضيل من تفضيل الصحابة الذين عاشوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم فهم خير القرون ولانهم خير قرون امرنا ان نتبعهم كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم في بعض روايات حديث الافتراق ما انا عليه واصحابي - [00:15:59](#)

اذا ما هو المنهج ما كان عليه الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه الزمن خير القرون قرني اذا دلنا هذا الحديث وذاك على امرين متلازمين امر الزمان فضيلة وامر المنهج فضيلة - [00:16:23](#)

اذا انتهى امر الزمان يبقى ماذا امر المنهج اعينه مرة اخرى انتبه لها. الان في هذين الحديثين اشار الى امرين متلازمين متلازمين في حق الصحابة الامر الاول امر الزمان خير القرون قرني - [00:16:42](#)

والامر الثاني امر المنهج ما انا عليه واصحابي فاذا اذا امر الزمان ينتهي ولذا بقى يحب الرسول صلى الله عليه وسلم رتب خير قرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - [00:17:02](#)

طب انتهى القرن الاول وانتهى القرن الثاني وانتهى القرن الثالث باتباع التابعين ولكن بقيت ايش؟ الفضائل موجودة. في فئات من كثير من المسلمين في ماذا؟ في المنهج اذا كيف نعرف - [00:17:20](#)

هل نحن من من قال عنه الله سبحانه وتعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا ان نعرف ان الخيرية لا تزال باقية فينا هو باتباع ايش المنهج باتباع المنهج والا لو كان القضية بالزمان فقط فيمكن يحتج محتج يقول - [00:17:37](#)

قد ظهر في زمان الصحابة من كان مخالفا لهم في المنهج مثل الخوارج الخوارج متى ظهوروا في عهد علي بن ابي طالب يعني في في العصر الذي هو من خير القرون - [00:17:55](#)

بل لا يزال فيه من اهل من العشرة المبشرين بالجنة من هو حي في ذلك الوقت ومع ذلك ظهر الخوارج ثم ظهر الارعاء ثم ظهر الاعتزال ثم ظهر وهو ظهر في القرون التي قال عنها الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:18:08](#)

خير القرون مما يدل على ان هذه الخيرية ماذا؟ خيرية عامة ولا يعني انها خيرية لكل فرد وانما خيرية عامة ولذا لو وازنا بين هذا الجيل اللي هو جيل الصحابة رضي الله تعالى عنهم ومن بعدهم وجدنا ان جيل الصحابة افضل بكثير - [00:18:23](#)

ولهذا اشار ابن تيمية في مقدمة التفسير الى مسألة مهمة في هذا الباب في باب النزاع لما رتب موضوع النزاع والخلاف بين بين الصحابة قال خلاف بين الصحابة قليل وهو في من بعدهم ايش؟ اكثر - [00:18:45](#)

خلاف بين الصحابة قليل وفي من بعدهم اكثر. وهذا لو نظرت اليه في العلم لوجدته في كثير من مسائل العلم سواء في الفقه او في التفسير او في غيرها من العلوم تجد ان هذه حقيقة واقعة - [00:19:00](#)

فاذا رجعت الى معنى من معاني الايات ستجد ان الخلاف فيها كان عند الصحابة على قولين واذا جيت للقرن العاشر او الحادي عشر وكشفت عن بعض التفاسير تجد ان بعض الايات التي كانت على قولين عند الصحابة صار فيها كم قول؟ عشرة اقوال - [00:19:14](#)

فليتزايد فيها ماذا الخلاف اذا نحن مأمورون بان نرجع في الفهم والمنهج الى هذا الجن. كذلك قضايا الفقه او غيرها من مسائل العلوم او غيرها من مسائل العلوم. هذا تقريبا مقدمة اه فقط اردت ان اشير الى اهمية هذا الموضوع الذي سنتحدث عنه - [00:19:32](#)

من خلال كتاب آآ او كتابي العلاني ولعلنا ندخل الان في كتابي العلاني فنبتدأ اولاً اه هذه الاية اخذناها ذكرنا ما فيها طبعاً الدورة كما تلاحظون هي في تحقيق الرتبة لمن ثبتت لمن ثبت له شريف الصفة والكتاب الاخر اجمال الاصابة باقوال - [00:19:54](#)

الصحابة لصلاح الدين خليل ابن كيكلي العلاني الدمشقي الشافعي اه المؤلف رحمه الله تعالى كما ايضا اه يظهر امامكم هو الامام الفقيه الاصولي المحدث الاديب الحافظ صلاح الدين ابن كيكلي ابن عبد الله الدمشقي الشافعي المعروف بالعلاني - [00:20:18](#)

ويكنى بابي سعيد اه والعلاني كما ذكر نسبة الى العلاني بلدة او بلد بالروم هذا المؤلف كما تلاحظون من ترجمة العلماء له وهو ذلك رجل متنوع المعارف وكثير من علمائنا الذين برزوا يعني كثير منهم كان متنوع المعارف - [00:20:42](#)

ولكن ايضا قد يكون بعضهم ممن عرف بتخصصه في جانب من الجوانب وهذه قد تشغل بعض طلاب العلم اليوم يعني هل الاولى التخصص او الاولى ايش تنوع المعارف انا اقول في مثل هذا المقام يجب ان يعرف كل انسان قدره - [00:21:05](#) فان كان عنده قدرة على تنوع المعارف فعليه ان يكون كذلك. وان كان يعلم من نفسه عدم القدرة فلا يشئت نفسه بل يلتزم علما معيناً ويجتهد فيه ويكون مهرزا فيه - [00:21:24](#)

اولى من ان يكون اه منقطعا في كل علم ففي كل علم تجد له آآ قليل هذا لا يصلح وهذه ترجع كما قلت لكم الى معرفة الطالب بنفسه اولاً ثم ايضا استبصاره بمن يعرفه من مشايخه هل هو من اصحاب القدرات - [00:21:38](#) الذين يمكن ان اه يكون متنوع المعارف او يكتفي بعلم معين ويجتهد فيه اه هذه النسبة طبعاً ما نريد ان ندخل فيها لكن النسبة هذه اه العلاني بمعنى نسبة الى بلدة بالروم. قد ايضا يأتي من اه هذه النسبة - [00:21:57](#)

تأتي الى بعض العرب مما يدل على ان الاصل العلاني رحمه الله تعالى ليس عربياً وانما من بلاد الروم. لكن هناك من ينسب الى العلاني هم جماعة من ولد الصحابي العلاء ابن الحضرمي. وكذلك اه ايضا هناك ايضا - [00:22:16](#) في جزيرة العرب ايضا اسمه العلية وينسب اليه ايضا العلاني لكن كل هذا لا علاقة له بالمرجم رحمه الله تعالى كان مولده رحمه الله تعالى في آآ عام اربعة وتسعين وستمائة - [00:22:36](#)

الى ست مئة واربعة وتسعين بمدينة دمشق آآ طبعاً ذكر ابن عماد الحنبلي انه ولد في شهر ربيع الاول لكن لا يعيننا هذا يعني التاريخ الدخيم لكن نريد ان ننتبه الى - [00:22:52](#)

سنة الولادة وسنة الوفاة. ويحب ان يعني دائماً تستحضرها وان حصل وانا كنت طلبت من احد الطلاب ان يجتهد اه في اه صنع خريطة للحافظ العلاني لكن ما استطاع انجازها لاني كنت مشغول وما استطاع انجازها ولكن نلقيها لكم لعلكم تصنعونها بانفسكم - [00:23:07](#)

اه كتب علماء التراجم تنقسم الى قسمين في الغالب تراجم على الطبقات وتراجم على الحروف يعني تراجم على الطبقات وتراجم على الحروف التراجم التي على الطبقات تفيدنا كثيراً في هذا الباب اللي ساذكره - [00:23:29](#) وهنا تجمع لنا العلماء الذين كانوا في كل طبقة فلو اردنا مثلاً ان نحصر الخمسين سنة من آآ ستمائة واربعة وتسعين الى خمسين سنة تقريبا التي عاشها العلية اكثر يعني هذه المرحلة - [00:23:47](#)

من عاش فيها من العلماء المبرزين وكان لهم اثر كبير جداً في العلم في الموطن الذي عاشه العلاني في دمشق. يعني في الشام من كان موجوداً من من العلماء كالوقت في الشام - [00:24:05](#)

سنجد عندنا مجموعة كبار من العلماء مثل المزي رحمه الله تعالى او المجزي من المزة اه بلدة بدمشق. يعني حي من احياء دمشق يعتبر اليوم هذا العلم هو كان من المشايخ الحافظ العلاني - [00:24:21](#)

وستجد غير هذا من العلماء كثير ستجد ايضا اقران كبار جداً للحافظ العلاني كانوا موجودين ولهم اثر في العلم هذا الان في الموطن اللي ذكرناه ماذا؟ دمشق لو وسعت الدائرة ونظرت الى المواطن القريبة العراق - [00:24:39](#)

ومصر بالذات اه طبعاً في جزيرة العرب لم يكن الا في مكة والمدينة بالذات. يعني كانوا علماء وعلماء ومكة والمدينة كانت دائمة ايش؟ اه هجرة العلماء كثيرة جداً فستجد ايضا اعلام كبار في تلك الفترة كانوا في مكة والمدينة. قد يوجد ايضا في الهند قد يوجد في خراسان او ما يسمى - [00:25:01](#)

بلاد ما وراء النهر. فلو استطعت ان تجمع في خارطة كل خمسين سنة تقريبا من هم العلماء المبرزون في تلك المواطن وضعت اسماءهم في اماكنهم ستجد ان امامك خارطة واضحة جداً لهؤلاء العلماء. طبعاً فائدة هذه كبيرة جداً لطالب العلم. منها فيما يتعلق بمعرفة شخصية - [00:25:23](#)

صاحبنا رحمه الله تعالى ان تعرف من هم العلماء الذين كانوا قريباً منه وقد يكون لهم اثر مباشر ان يكون دمشق على بعضهم له شيوخ كثير يكون لهم اثر غير - [00:25:45](#)



مباشر مثل ما نشاهده اليوم يعني اليوم هو قريب من الصورة الماضية. قد لا يكون الانسان تلقى العلم على يد فلان من العلماء لكن هذا العالم له اثر غير مباشر لانه اطلع على كتبه ومدوناته واستفاد منه - [00:25:56](#)

وقد لا يقول قال شيخنا وقد لا ينسب نفسه الى الشيخ يقول انا تلقيت العلم على يد هذا الشيخ فهذا لكن عموما انه سيعطينا صورة من اثر هؤلاء العلماء على المترجم له او كذلك من هم هؤلاء العلماء الذين - [00:26:13](#)

اثر في ذلك الوقت. فصنع هذه الخارطة كما قلت لكم يفيد طالب العلم في هذا المقام اه العلاني رحمه الله تعالى كما ذكر انه ابتداء العلم في سن مبكرة جدا - [00:26:29](#)

وذكر بعضهم انه كان بدأ ذلك في سن الخامسة طبعا في سن الخامسة سيعتبرها العلماء ايش يسمونها حضور ولا لا؟ لانه لم يعي لكنه من باب تشريف آا الطالب بحضور مجالس العلم كان بعض الالباء او بعض الاخوان - [00:26:43](#)

يحضرون ابناءهم او اخوانهم لمجلس الشيخ ليشرفوا الطالب الطالب الصغير هذا بحضور المجلس. واذا تجد في بعض تراجمهم انه حضر مجلس فلان. هي من باب ماذا التشريف فقط لا غير - [00:27:01](#)

ولا في سن الخامسة لن يعي ما يقوله هؤلاء من العلم اه سمع صحيح مسلم كما قال عن نفسه سنة ثلاثة وسبعين. ولد سنة كم اي نعم اربعة وتسعين قرابة - [00:27:17](#)

آا عمره قرابة تسع سنوات ويكون بدأ في في سماع صحيح مسلم وهنا ايضا فائدة مهمة جدا ننتبه لها وهي ان قضية السنوات او العمر الناس طبعا يختلفون في القدرات لكن لو جئت بابناء - [00:27:32](#)

عمرهم تسع سنوات الان وقلت ساقراً عليه في صحيح مسلم لعب عليك الناس ذلك يقول لا يفهمون ولكن الله سبحانه وتعالى اعطى الاطفال الاطفال قدرة في التلقي وتشرب ما يتلقون - [00:27:48](#)

فلو نحن اجتهدنا مع الصغار في حفظ القرآن في سماع هذه السن سنجد انها تبقى معهم ويكون لها اثرا ولو بعد حين لازم يظهر اثرها مباشرة ليكن في تلك المرحلة - [00:28:07](#)

حافظا ثم بعد سنوات سيبرز او تبرز اثار هذا الحفظ حين ان تبدأ تنمى عنده ملكة الفهم شيئا فشيئا فاذا ملكة الحفظ ما دامت موجودة فنستفيد منها وهذا مثال من امثلة علمائنا الذين استفادوا من هذه الملكة لما كان صغيرا حضر - [00:28:22](#)

وهوى لما كان كبيرا صار من اهل التأليف ومن من له اثر باق الى اليوم. ورسائله قد طبعت على مجموعة كبيرة جدا من رسائله طبعت في مجلدين وله كما اه ذكر المؤلفون كما ان شاء الله له في كل فن - [00:28:42](#)

شيء من التأليف آا بعد حفظ كتاب الله آا وتمكنه من اصول اللغة اه وهذه ايضا مسألة مهمة جدا ونؤكد عليها في قضية معرفة اللغة العلوم العربية عموما علم النحو - [00:28:59](#)

ومتن العربية اللي هو علم المفردات والبلاغة هذه الثلاثة مهمة جدا لطالب العلم ومن اراد ان يتعلم الشريعة بدون ان يتعلم هذه الثلاثة فانه لن يستفيد وان استفاد ففائدته ضعيفة جدا - [00:29:17](#)

يعني هذه الثلاثة العلوم الثلاثة يعني او العلوم العربية لابد لطالب علم الشريعة منها وقصوره فيها سيظهر تقصيره في العلم الذي يدرسه حتى لو تخصص فيه ولنشاهد الان مع الاسف - [00:29:38](#)

يعني بعض من وصل الى رتبة استاذ يعني بروفييسور في تخصص شرعي ولكن لضعفه في هذه العلوم يظهر ضعفه في تخصصه من حيث لا يشعر ان يظهر ضعفه في تخصصه من حيث لا يشعر - [00:29:55](#)

ولهذا بعض من بلغ في بعض العلوم التحقيق البارع لا تكاد ترتاح لسماع كلامه والسبب ما هو؟ كثرة اللحم يعني كثرة اللحم فلا تكاد ترتاح لسماعه مع انه مبرز في هذا الفن - [00:30:11](#)

اما اذا جننا في مجال التحقيق فايضا الضعف في هذا سيكون له اثر في ضعف التحقيق في بعض مسائل العلم صحيح ان العلم يتجزأ لكن في النهاية هذه من الامور التي لابد لطالب العلم من ان يعتني بها. وقد اشار اه ابن فارس في كتاب - [00:30:33](#)

الصاحب في فقه اللغة الى اهمية علوم العربية بالنسبة للفقيه الذي يريد ان يتفقه في علم الشريعة في كتاب الصاحب في فقه اللغة

وهو اقامه يعني كتاب صاحب بالنسبة للصاحب بن عباد لكنه هو في فقه اللغة وقامه لمن اراد - [00:30:52](#)

ان يتعلم علم اللغة ويستفيد منه في علم الشريعة آآ ايضا آآ كان له آآ طبعا كما قال تأهل لدراسة المزيد من علوم الشريعة التي ابتدأها بسماع صحيح الامام مسلم وصحيح الامام البخاري - [00:31:11](#)

وعلم الفقه والفرائض. الحمد لله الايام هذه بدأت تقوم مجالس السماع بهذه الكتب. فهذه نعمة كبيرة جدا. وانا انصح طلاب العلم بان يحرصوا عليها. اللي على مجالس سماع كتب الحديث - [00:31:28](#)

يعني يكفيك فخرا ان تحضر لمدة اسبوع او عشرة ايام وتستمع جميع صحيح البخاري ونرجع الى القضية مهمة جدا ان هناك كل عمل له هدف معين يجب ان نزن هذه الاعمال باهدافها. بعض الناس يقلل من شأن سماع الصحيح. يقولون ما الفائدة - [00:31:45](#)

لان هذا ليس بصحيح بل لا فائدة كبيرة جدا. يكفي فقط يكفي بركة المجلس يكفي انك تجلس لسماع حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا كافر ثم ما جاء بعد ذلك من الفوائد فهذه فضلة ونعمة. فما بالك اذا صرت تستمع لهذا الحديث - [00:32:04](#)

قد تلقفت بعض هذا الحديث وصارت في ذهنك سيمر عليك حديث كنت تحفظها وتستغرب انها في الصحيح. اول مرة اعرف انها في صحيح البخاري او قد تمر اليك حديث لأول مرة تسمعها في حياتك. من منا قرأ الصحيح كاملا؟ فاذا الحرص على هذه المجالس ان كان علماؤنا يعلمون بها سماع شوف لاحظ - [00:32:23](#)

سماع الصحيح فقط سماع صحيح البخاري سماع صحيح مسلم كأن هذه من الاشياء التي يركز عليها علماؤنا في السابق وبدأت تعود ولله الحمد والمنة في هذه الايام طبعا لا شك ان التعلم في الصغر له اثر كما هو ظاهر عندكم الان في ان هذا المؤلف رحمه الله تعالى كان من قرابة السنة التاسعة وهو يتعلم - [00:32:43](#)

العلم فاستفاد كثيرا من تبيكيره بهذا التعلم يقول ابن العماد الحنبلي وهو يتحدث عن شيوخه يقول بلغ عدد شيوخه بالسماع سبع مئة ان السمع من الكم من قرابة سبع مئة عالم - [00:33:05](#)

اخذ علم الحديث عن المز وغيره واخذ الفقه عن الشيوخ الشيخين البرهان الفزاري ولازمه وخرج له مشيخة. والكمال الزملاكي وتخرج به وعلق عنه كثيرا ايضا من شيوخه نجم الدين القحفازي الذي ابتدأ قراءة العربية عليه الشيخ زكي الدين الزكوي الذي اخذ عنه عنه الفقه وعلم الفرائض - [00:33:23](#)

لو كان عندنا الخارطة كما قلنا سنجد هؤلاء الاعلام ويمكن اذا نظرت في تراجمهم ستجد انهم علماء برعوا في فنون وجلسوا لتعليم اه الطلاب. لان هؤلاء بعض مشايخهم من اشهر من اشهر الموجودين الان بيننا. هو الشيخ في الحديث يمكن يكون هو الاشهر والظاهر - [00:33:49](#)

لكثرة ذكره آآ الرحلات كانت في عهد العلماء سابقا لها اثر كبير وكان مما آآ يشرف به طالب العلم كثرة الرحلة لكن هذا المؤلف رحمه الله تعالى لم تذكر كتب التراجم له رحلات - [00:34:09](#)

طبعا رحلة الحج هذه رحلة لا يكاد آآ يفتقدها عالم العلماء فرحة الحج معروفة لكن الكلام عن الرحلة في طلب العلم يعني ان يذهب الى مصر او يذهب الى العراق او يذهب الى مثلا خراسان يطلب العلم - [00:34:29](#)

على ايادي بعض العلماء هذه لم تذكر للمؤلف رحمه الله تعالى ومما ذكر من لانه من اسباب عدم رحلته يعني مما ذكر ان المؤلف اكتفى بالسماع من اهل بلده لانه عاش في عصر كان معظم - [00:34:46](#)

العلماء من مدينة دمشق يعني كثير من كبار العلماء كانوا في دمشق وكانوا بين دمشق ومصر فلعله اكتفى بهؤلاء العلماء عن ان يرحل الى غيرهم لان من كان خارج دمشق - [00:35:03](#)

من كان خارج دمشق لم يكن في شئ العلم مثل من كان في دمشق. فبقي هو في دمشق وتلقى العلم على هؤلاء واكتفى هذه بهؤلاء العلماء عن الرحلة كذلك الرحلة آآ بالنسبة لمثله الذي كان العلماء بالنسبة له كثير لم تكن ضرورة ملحّة لكن كان يذهب الى - [00:35:19](#)

والمؤلف كما ورد في ترجمته حج مرارا وكذلك التدريس قام به في القدس انه كان في دمشق ودرس في القدس. صحيح ان القدس قريبة منها. لكنه قام في المدرسة الصلاحية واستقر بها - [00:35:41](#)

اه مدة طويلة يدرس ويفتي ويصنف الى اخر عمره الى اخر عمره. وبما ان دمشق كانت في تلك المرحلة يعني يعني مليئة بالعلماء  
فايضا سنجد انه من الامور الطبيعية ان يأتي اليها كثير ايضا من العلماء من خارجها - [00:35:59](#)

ليلتقي بعض العلماء ببعض فايضا لعله اكتفى بلقيا بعض العلماء في دمشق الذين كانوا جاؤوا من خارجها آآ توفي رحمه الله تعالى  
سنة سبعمائة وواحد وستين بالقدس دفن بمقبرة باب الرحمة - [00:36:21](#)

آآ فيكون كم عمره الان؟ عندنا يعني واحد وستين عام يعني ايه احدى وستين؟ آآ كم ستة ستة او سبعة وستين نعم يعني ستة  
وستين سبعة وستين عام تقريبا يعني سبعة وستين عام قضاها حافلة بالعلم اذا كان ابتداء السماع من سنة خمس سنوات -  
[00:36:40](#)

يعني يبتدأ حضور مجالس العلم من خمس سنوات وابتدأ سماع صحيح مسلم وعمره تسع سنوات فهذه يعني حياة حافلة بالعلم وهي  
من نعم الله سبحانه وتعالى على عبده ان يجعله متصلا بعلم الكتاب والسنة. وقد كان هذا الامام رحمه الله تعالى ممن كتب الله -  
[00:37:03](#)

قوله سبحانه وتعالى هذا وفي كلامه من البركة ما يعرفه من قرأ في ترجمة هذا العالم الذين ترجموا لهذا الامام رحمه الله تعالى ايضا  
اثنوا عليه ثناء كبيرا جدا فالسبكي في طبقاته يقول كان حافظا ثقة ثبتا عارفا باسماء الرجال والعلل والمتون فقيها متكلما ادبيا -  
[00:37:22](#)

ناظما نافرا متفننا وكذلك يقول ابن كثير كانت له للانكولة بمعرفة العالي والنازل اي في علم الحديث. وتخريج الاجزاء والفوائد اي في  
علم الحديث. وله مشاركة قوية في الفقه واللغة والعربية واللغة العربية والادب - [00:37:47](#)  
الذهبي ايضا يقول حفظ كتباً وطلب وقرأ وافاد وانتقى ونظر في الرجال والعلل وتقدم في هذا الشأن مع صحة ذهن سرعة الفهم  
وابن العماد يقول جد واجتهد حتى فاق اهل عصره في الحفظ والاتقان - [00:38:04](#)

والصفدي يقول كان اعجوبة في علمي في علومه الجملة طب وقال ابن العماد هذيك هي خطأ ما ادري من يكتشف من الطلاب وقال  
ابن عماد عندكم امامكم في خطأ ما هي واضحة لان باللون الازرق - [00:38:21](#)  
اه معذرة ما في بأس اذا ما فيها خطأ ما دام ما رأيتموه هو فيها وضع الاخ همزة على ابن ونعلم انه ابن ايش نعم نمزج وصل مسموعة  
ولا لان همزة الوصل هذه - [00:38:38](#)

تعتبر سماعية ولا لا ا ممما سمع ولا لا؟ في قياسي وسماعي هذه سماعي يعني مما سمع للعرب ابن وابنة واثنان واثنتان وامرؤ امرأة  
وفيه طبعا ايضا غيرها لكن عادة يذكرون هذه طيب - [00:38:56](#)

اه تصانيف العلائي رحمه الله تعالى طبعا ما دام رجل متفنن فالعلماء رحمه الله تعالى يعني له تصانيف متعددة في علوم متعددة اه  
منها اه كتابنا الذي سيأتي ان شاء الله اللي هو اجمال الاصابة باقوال الصحابة - [00:39:15](#)

بغية الملتمس في سباعيات حديث الامام مالك ابن انس تحقيق المراد بان النهي يقتضي الفساد وهذا طبع وكتاب في الاصول جمع  
التحصيل احكام المراسيل ومن اعظم الكتب في المراسيم ايضا وهذا طبع - [00:39:32](#)

جزء في تفسير الباقيات الصالحات وفضلها وهذا ايضا طبع وهو في التفسير النقد الصحيح لما اعترض عليه من احاديث المصاييح  
هذا ايضا في الحديث. الاشباه والنظائر هكذا ونحن نعلم الاشباه ونظائر موضوع لكن في اي علم - [00:39:46](#)

ماذا يحتاج النظر الى الكتاب في واحتمال يكون في الفقه وايضا اشبه النظارة في النحو تعرف السيوطي صنف فيها لكن غالبا اشباه  
النظارة قيل فهو في الغالب لكن هي اظن اشباه ونظائر او الوجوه والنظائر اللي في القرآن اللي هو في وجوه القرآن - [00:40:01](#)

لا ليس لمن قتيب اللي مقاتل بن سليمان وجوه ونظائر ولهارون بن الاعور وآآ من الشاطبي في الوجوه والنظائر آآ الشاطبي ما اذكر  
في الاسماء والنظائر في الفقه نتكلم في القرآن - [00:40:18](#)

القرآن عموما في في كل علم آآ كان هناك شيء او كانوا ما يسمى بالاشباه والنظائر او الوجوه والنظائر عموما عندنا مجموعة من الكتب  
كثيرة امامك بدري واضحة في الصورة ولا - [00:40:35](#)



إذا كان من الواضح ان نضعها في الاسود اه بعد ذلك اذا كانت ليست واضحة اه عندنا ايضا رسالة في تفسير يا اهل الكتاب لا تغلوا في دينكم رسالة في تفسير قوله واذكروا اه واذكر في كتاب موسى تلاحظون الرسائل في بعض آياته - [00:40:51](#)

المؤلف رحمه الله تعالى لم يتصدى للتفسير وكنت اتمنى له مثله تصدى لتفسير لانه في رسائلي هذه ياتي ببعض الفوائد المرتبطة باصول التفسير آ بالشئ الجميل مما يدل على انه لو تصدى مثله وغيره من العلماء الذين كان عندهم خاصة بصر باصول الفقه ان يأتوا ببديع مما يتعلق - [00:41:09](#)

في موضوع منهج التفسير واصول التفسير آ له فتاوى ثم ذكور فتاوى المستغربة له كتاب في الكلام في بيع الفضول هذا في الفقه اه كشف النقاب عن ما روى الشيخان للاصحاب ايضا هذا فيما يتعلق اه الصحابة - [00:41:32](#)

نأتي الان الى التعريف بالكتابين. عندنا الاول كتاب منيف الرتبة آ كتاب منيف الرتبة عندنا ثلاث محاور فيه تأتي الى عليه سريعا اهم شيء عند المحور الثالث لاثبات نسبة كتاب منيف الرتبة والغرض منه - [00:41:51](#)

تأليفه ومسائل محاور هذا الكتاب طبعا هذا الكتاب اللي هو كتاب منيف الرتبة وهذا يعني يرجع اليه اهل التحقيق اذا ارادوا ان يحققوا مخطوطا ما كيف يصلون الى ان هذا الكتاب للمؤلف منها ما كتب على - [00:42:08](#)

قرة الكتاب ان يكتب مثلا هذا كتاب منيف الرتبة لفلان فلان هذا اول دليل لكن ايضا قد يذكر في المقدمة احيانا اسم الكتاب الذي الفه. ولكن لو لم ولدك ونسب هذا الكتاب له نجد نقول للعلماء عنه. ولهذا هذا من الكتب التي نقل عنها بعده - [00:42:26](#)

فابن حجر في الاصابة فيتامين الصحابة والسخاوي ايضا فتح المغيث والسيوطي نقلوا من هذا الكتاب واحيانا يصرحون واحيانا لا لا يصرحون ايضا كتاب المشهور الكبير اللواء فارس الفهارس للكتاني. ايضا نسب هذا الكتاب - [00:42:50](#)

العلائي وان كان آ فيه خلاف فقط في يعني في مفردة هو سماه تحقيق منصب الرتبة ولعلها آ يعني آ عدم قراءة جيدة للفظة منيف فظنها آ منصب يعني هو او من آ نقل عنه - [00:43:10](#)

لمن ثبت له شرف الصحبة ما هو الغرض من كتاب منيف الرتبة؟ وهذه قضية او من القضايا المهمة التي يجب ان نركز عليها هنا يعني ما هو الغرض من هذا الكتاب؟ يعني كتاب الفه العلائي - [00:43:31](#)

مختصا بمن ثبتت له الصحبة هذا الكتاب كما هو ظاهر من آ يعني عنوانه انه يتصف هذه الرتبة التي هي الصحبة وبماذا تثبت من الطرق حتى يحكم للواحد منهم بالرتبة المنيفة - [00:43:46](#)

ثم اثبات العدالة لجميعهم رضي الله تعالى عنهم وانه لا يشهد عن هذه المنقبة احد منهم وذكر مذاهب الشاذة وبيان ما ما يعتمد من قويم المسالك يعني هذا كلامه هو في مقدمته اشارة الى مقصد التأليف - [00:44:08](#)

اشارة الى مقصد التأليف. وهنا ايضا طالب العلم مهم جدا حينما يقرأ كتاب من الكتب ان يعرف مقصد التأليف قبل قراءة الكتاب يعني بعض الطلاب يقرأ الكتاب وهناك مسائل منهجية مهم جدا ان تكون حاضرة في ذهنه قبل ان يقرأ الكتاب - [00:44:24](#)

من هذه المسائل المهمة جدا هي معرفة مقصد التأليف يعني ماذا الف العلائي منيف الرتبة هو اذان عن هذا المقصد من ابانا عن هذا المقصد وذكر انه ما هي الطرق التي تثبت بها الصحبة - [00:44:44](#)

ما هي الطرق التي تثبت بها الصحبة؟ يعني كيف نقول ان فلان من الصحابة وفلان ليس من الصحابة يعني ما الطريق لنا الى ان نعرف ان هذا من الصحابة او ليس من الصحابة - [00:45:03](#)

ثم ايضا بعد ذلك لما تكلم عن هذه الطرق اظاف لنا فائدة اخرى في قضية اثبات عدالة جميع من تنطبق عليه ايش الصحبة فذكر الادلة في اثبات ان تنطبق عليه آ في اثبات عدالة من تنطبق عليه الصحبة - [00:45:15](#)

ثم بعد ذلك نبه على بعض المذاهب الشاذة في هذا المقام يعني كان الكتاب عندنا الان اعطانا صورة عدم. طرق اثبات الصحبة ثم اعطانا عن عدالة يعني لازم ذلك هي عدالة هؤلاء الصحابة - [00:45:37](#)

ثم بعض المذاهب التي التي شذت في هذا الباب. اذا هذا هو مقصد ايش التأليف. اذا كان حاضر في ذهنك مقصد التأليف يسهل عليك ان تربط اجزاء الكتاب بعضها ببعض. وانت تقرأ كن حاضر في ذهنك هذا المقصد - [00:45:55](#)

تلف عندك اه قضية الكتاب كاملة وايضا من باب الفائدة ايضا استخدام الخرائط الذهنية في حال القراءة هذا الان اعتبره مهما جدا يعني كنا قديما نقول ان يكتب على طرق الكتاب الفوائد يستخرج الفوائد هذا لا بأس - [00:46:10](#)

وايضا جيدا يا استاذ في فوائد لكن تخطيط افكار الكتاب ومعرفة ماذا في هذا الكتاب من معلومات كلية هذا مهم جدا وانا انصحكم به وبشدة لاني وجدت ثمرته ولمستها من خلال الدورات العلمية التي اقوم بها اضع خريطة ذهنية للموضوعات التي تتناقش تكون بين يدي الطلاب فاذا بنا - [00:46:30](#)

كل من انتقلنا من فكرة الى فكرة تكون الطالب قد عرف اين نحن؟ ما علاقة هذه القضية بالتي قبلها متى سننتهي؟ ما هي ما هو ما هي علاقات الموضوع بعضها ببعض؟ اشياء كثيرة جدا تستفيدها من خلال النظر في ورقة واحدة كل الموضوعات التي طرقت في الكتاب - [00:46:54](#)

امامك اشبه بالفهرس فهذه ايضا مفيدة وانصح الطلاب بها وهي تفيد دائما في استحضار العلم آآ اما المحاور والمسائل التي طرحها الامام العلاني رحمه الله تعالى في هذا الكتاب فمن الفقرة السابقة ممكن ان - [00:47:13](#)

ناخذ المحاور طرحها وذكرها كما هي. المسألة الاولى تطرقها في تعريف الصحبة تعريف الصحبة من جهة اللغة ومن جهة ايش؟ الاصطلاح. من هو الصحابي؟ ومن الذي ينطبق عليه؟ ان يقال انه صحابي - [00:47:36](#)

والمسألة الثانية في الطرق التي يمكن بها اثبات الصحبة. وذكر جملة من الطرق سيأتي ان شاء الله الحديث عنها والمسألة الثالثة في تقرير عدالة الصحابة رضي الله تعالى عنهم وهذه قضية مهمة جدا خصوصا في هذا العصر الذي نعلم ان قضية - [00:47:51](#)

الصحابي وهي كاتب المسلمات عند العلماء ان كان شيء فهي شذوذات قد تخرج يمنة ويسرى في بعض يعني في بعض وارجو ان يكون ما يقوم او ما يخرج اليوم عنه من الشذوذ الذي يموت ان شاء الله تعالى - [00:48:10](#)

والمسألة الرابعة في رد بعض الشبهات حول الصحابة. ولا شك انه ايضا نشأ عندنا بعض الشبهات لعل ايضا آآ نخرج على بعض منها الكتاب الثاني اجمال الاصابة فهذا ايضا فيه نفس الافكار السابقة. فعندنا الان في اجمال الاصابة آآ هذا الكتاب آآ له يعني مخطوطات - [00:48:27](#)

متعددة جدا وهذه المخطوطات كلها نسبت هذا الكتاب للعلاني وهو اجمال الاصابة في مقدمة اجمال الاصابة نبه العلاء عن الغرض من تأليف هذا الكتاب فلماذا الف هذا الكتاب؟ ما هو مقصده في التأليف - [00:48:51](#)

فذكر قوله فهذا تحقيق ما اختلف فيه من الاحتجاج باقوالهم المنفردة يعني كانوا يتكلموا عن اقوال ايش؟ المنفردة. وما في ذلك من المذاهب المتعددة مع بيان مداركها وايضاح مسالكها والجواب عما لا يعتمد منها. وازاحة الشبه والانفصال عنها. يعني اذا كان الكلام - [00:49:10](#)

عن قول الصحابي اذا انفرد يعني الان كما قال من من الاحتجاج باقوالهم المنفردة يعني اذا انفرد الصحابي كيف نتعامل مع اما اجماع الصحابة فهذا ليس فيه كلام اصلا ولا يحكى لانه من المسلمات وهذا امر منتهي - [00:49:34](#)

وقول جمهورهم مقدم على قول بعضهم لكن يبقى اذا انفرد واحد منهم. ولعل الله سبحانه وتعالى ييسر بين اه هذا نعلن هذا ايضا هذا الموضوع من الامور المهمة ايضا في هذا العصر. لاننا نحن بحاجة كما قلنا قبل قليل من خلال الايات والاحاديث الواردة في فضل هؤلاء الصحابة - [00:49:51](#)

ان نعلم كل شيء عنهم يعني ان اعلم عنهم في المأكل والملبس والمشرب نعلم عنهم في السلوك نعلم عنهم في الفقه نعلم عنهم في في تحقيق معاني الله سبحانه وتعالى نعلم عنهم في كل شيء من هذه الامور - [00:50:11](#)

ولكن لا شك اننا بالنسبة لهذا الجيل مقصرون جدا. ونبي الحاجة الى ان نعرف عنهم اكثر آآ وان اردت ان تعرف تقصيرنا في هذا جميعا اقرأ كتاب الطبقات الكبرى لابن سعد - [00:50:29](#)

ستعجب وانت تقرأ في تاريخ هؤلاء اشياء انا اجزم يقينا ان بعضنا يقول لاول مرة اعرف ان الصحابة كان عندهم كذا اللي هو المعرض اول مرة اعرف ان الصحابة يلبسون كذا - [00:50:45](#)

ستجد اخبار بالفعل فيها شيء من ما دام الغرابة عليك لعدم اتصالك بهذا الجيل الشريف وان شاء الله سنأتي الى بعض هذه الافكار والتنبية انه كيف نستطيع ان نعرف مناهج هؤلاء او نعرف تاريخهم من خلال بعض الكتب التي - [00:51:00](#)

ان شاء الله ما هي المحاور التي ذكرها العلائي رحمه الله تعالى؟ آ ذكر تقريبا اربع مسائل اه سماها اطراف. الطلب الاول قول الصحابي اذا اشتهر بينهم جميعا ولم ينكروه - [00:51:18](#)

والثاني قول الصحابي اذا اطلع عليه غيره ولم يعلم انتشاره بينهم جميعهم والقول الثالث قول الصحابي اذا لم يشتهر ولم يخالفه غيره والقول الرابع ان يختلف الصحابة في الحكم على قولين فاكتر - [00:51:35](#)

اه كما تلاحظون في التقسيم الذي امامنا الان هو التقسيم العلائي وايضا سيظهر من خلال الكتاب يعني ان العلائي رحمه الله تعالى كان له تقسيمات بديعة بحيث ان هذه التقسيمات تسهل تصور المسائل يعني يعطيك التقسيمات قبل الدخول في ماذا - [00:51:53](#)

في التفاصيل يعني يعطيك التقسيم قبل الدخول في التفاصيل فهذا يسهل على طالب العلم تصور المسائل قبل الدخول فيها بعض العلماء تجده يعني قلمه سيان فممن ان يبدأ يعني قلمه بالكتابة - [00:52:13](#)

يدخل في مسائل كثيرة جدا جدا فتتعب انت لكي تحصل المسائل منهم يعني تحصل مسائل منه وهذيك اذا انتم تأملت هذه من يعني الفروق التي جعلها الله في ماذا بالاشخاص يعني بعض العلماء - [00:52:32](#)

منظم يبدأ كتابه اذا انتهى رجوع وذكر في مقدمته ماذا فعل وبعضهم يكتب كتابه ولا يرجع اليه. يعني اخر خبر في كتابه حينما يضع القلم على نهاية المؤلف ثم يسير كتابه في ذلك الزمن في الامصار ولا يرجع اليه - [00:52:53](#)

وايضا في تأليفه تجد انه آ بحر الاحب يذهب يمئة ويسرة. فالقارئ القارئ اذا لم يعرف مقصد التأليف من الاول يتعب في تتبع اه ما يريده المؤلف وبدون ذكر اسماء علماء انتم تعرفون هذا من بعض العلماء وايضا ستلاحظونه في هذا المؤلف مما اوتيته من حسن التنظيم - [00:53:13](#)

اه هذه تنمिम للفائدة اه في العلماء الذين الفوا في الصحابة يعني نحن الان موضوع الذي بين يدينا الان عن الصحابة اذا نظرنا الى اه كتب اه الكتب التي تكلمت عن المؤلفات يعني ما الفه علماء الاسلام في جميع الفنون - [00:53:41](#)

واستطعنا ان نلتقط ما الفه العلماء عن الصحابة سنجد من اوائل الكتب كتاب علي بن المديني امام الجرح والتعديل آ له كتاب اسمه معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان - [00:54:02](#)

طبعا لاحظ العلماء ونرجع الى مقاصد التأليف يقول عنه الخطيب عن هذا الكتاب هو في خمسة اجزاء فيما في خمسة اجزاء والبخاري اه قال ابن حجر انه يعني اول من صنف فيما علم - [00:54:20](#)

لكن لو نحن اجتهدنا الان ونحن لم نعرف عن كتاب علي ابن المدينة شيئا. ما هو مقصد علي ابن مديني في تأليفه هذا؟ لاحظ معرفة من نزل من الصحابة سائر البلدان - [00:54:41](#)

يعني الان من نزل في فلسطين من نزل في الشام من نزل في العراق من نزل في مصر من نزل من نزل فهو يذكر هؤلاء الصحابة طبعا له فائدة في ماذا؟ في تلقي العلم - [00:54:57](#)

فحينما يأتي مثلا بعض الطرق بعض الطرق من بعض المواقع التي لم يشتهر نزول صحابي فيها يظهر في الاشكال او ما يظهر يظهر الاشكال طيب ايضا الفقه اين انتشر؟ من هم الفقهاء الصحابة الذين انتقلوا في تلك البلدان؟ ايضا سيظهر اثر ذلك كذلك - [00:55:10](#)

يعني اذا مثل هذا التأليف له اثر في العلم. اذا ليست مسألة عنده فقط مجرد تاريخ ليس مؤلفا تاريخيا فقط هم هو تاريخ من جهة صحيح لكن ايضا له اثر في ماذا؟ في العلم يعني في انتقال العلم. من الصحابة - [00:55:31](#)

الذين حدثوا في هذه البلدان. مثلا هل نزل ابن مسعود الى مصر لم يشتر عنه ما زال الى مصر لكنه كان اين؟ في الكوفة. يعني ابن مسعود نشر علمه في الكوفة - [00:55:49](#)

ومعاذ مع قصر سنه نشر علمه اين بالشام ثم جاء بعده ابو الدرداء. فمعرفة نزول هؤلاء الصحابة الى هذه البلدان. مهم جدا لمعرفة العلم الذي ايضا الف الترمذي اه ومطين - [00:56:01](#)

اه نرجع مرة اخرى اي نعم. الف الترمذي ومطين وابو بكر بن ابي داوود وعبدان وابو علي بن السكن اه وابو حفص بن جابين ومنصور  
البوردي وابو حاتم ابن حبان وابن عباس وابو نعيم - [00:56:25](#)

وابو عبدالله بن ملدة وايضا ابن عبد البر كتاب الاستيعاب وذييل على كتابه ايضا جماعة. هذه مجموعة من الكتب التي الفت في اه  
يعني في الصحابة ايضا عندنا مجموعة اخرى من الكتب آآ مثل ايضا اسد الغابة وكتاب مشهور - [00:56:44](#)

آآ وكذلك تجريد الذهبي له. آآ عندنا ايضا من آآ الكتب لابي احمد لو كتاب رتبه على القبائل كذلك ابو العباس جعفر بن محمد بن معتز  
المستغفري له مؤلف في كتاب الصحابة - [00:57:09](#)

اه عبد الصمد بن سعيد الحمصي ايضا لو مؤلف صغير في من نزل من الصحابة حمص بالذات التي الان تعرفون انه يشن عليها ما يشن  
على الله سبحانه وتعالى له من من الله سبحانه وتعالى ما يستحق - [00:57:26](#)

واسأل الله سبحانه وتعالى ان يرفع اه عن بلاد الشام اه ما هم فيه. كذلك عندنا محب الطبري الرياض النظرة في مناقب العشرة يعني  
هذا خاص في بعض الصحابة سجد ايضا بعضهم في بعض الصحابة مثلا في امهات المؤمنين في مناقب عمر في مناقب ابي بكر. اذا  
عندنا مجموعة من المؤلفات في - [00:57:43](#)

الصحابة وهذه المؤلفات تختلف مقاصد المؤلفين فيها يعني من كتاب الى كتاب من اوسع وانفس هذه الكتب كتاب الحافظ ابن حجر  
المسمى بالاصابة وهذا الكتاب الحقيقة من الكتب اه المهمة جدا التي يجب على طالب العلم ان يجلد مثل هذا الكتاب - [00:58:03](#)

لان فيه من الفوائد والنفائس وابن حجر مكث طويلا لتأليف الكتاب رتبه ترتيبا بديعا يمكن الرجوع لمقدمته ويعرف طريقته في ترتيب  
هذه اه ترتيب الصحابة على طبقات في ترتيب الصحابة على طبقات واتى فيه بكل بديع وسيكون لنا ان شاء الله بعض النقولات من  
هذا الكتاب - [00:58:29](#)

ما هي اهداف العلماء من التأليف في موضوع الصحابة سجد من الاهداف عندنا التأليف اللي هو هدف التمييز بين الصحابة وغيرهم  
اذا عندنا مجموعة من الرجال وقع خلاف هل هم من الصحابة او لا - [00:58:50](#)

فاذا قامت بعض المؤلفات للعناية بجمع من هم من الصحابة ثم الاستدراك على من قيل انهم من الصحابة وليسوا من الصحابة. طبعا  
هو اوسع كتاب الان عندنا الذي ابان وجلى هو كما قلت لكم قبل قليل كتاب الاصابة - [00:59:12](#)

فيتامين الصحابة فاذا هذا هدف من الاهداف من ايضا اه الاهداف في قضية اه تمييز بعض الانباط وداخل ضمن الهدف هذا هو اب  
من قيل انه من الصحابة من قيل انه من الصحابة وهذا هدف اخص من الاول. الاول يكتب كتابا يكون في مقصده ان يبين من من  
الصحابة ومن زعم انهم الصحابة - [00:59:28](#)

الصحابة الاخر لا يستوعب من هم الصحابة وهذا ايضا له امثلة في الهدف هذا وذاك مثل الاستيعاب بمعرفة الاصحاب لابن عبد البر او  
الاصابة بفيتامين الصحابة الحافظ بن حجر او استرغابه لعز الدين ابن الاثير. اه فهذه من الكتب التي تعتبر - [00:59:57](#)

او الهدف فيها هو معرفة الصحابي من غيره الهدف الثاني التأليف بهدف الذب عن الصحابة الذب على الصحابة ونحن نعلم ان ليل  
السنة والجماعة معتقدا اه في الصحابة وهو مخالف لمعتقد - [01:00:17](#)

بعض الطوائف فنحن بحاجة الى ان نعرف ما هو منهج اهل السنة والجماعة في الصحابة لكي لا نتجاوزه واذا عرفنا هذا المنهج الذي  
سارت عليه الامة قرون يعني جيلا بعد جيل - [01:00:42](#)

سيتمين لنا ان كلام بعض الناس اليوم هو كلام فيما اتفقت عليه الامة وانه في حقيقته لو تأملناه يشبه ما قاله الشاعر بناطح يوما  
صخرة ليوهنها فلم يظرها واوهى قرنه الوعل - [01:00:59](#)

يعني هو كانه ينطح صخرة لكن نحن كطلاب علم بحاجة الى ان يكون عندنا علم محقق بحيث نعرف ان نرد هذه الشبهة والا الجانب  
العاطفي موجود ولله الحمد والمنة يعني السلامة - [01:01:18](#)

الموجودة في القلوب والاستسلام لمحبة الصحابة والترضي عنهم. هذا ولله الحمد والمنة موجود في فئام آآ الامة من من علمائها  
وعامتها يعني من علمائها وعامتها ولا مكان للمخالف فيها لكن مع ذلك - [01:01:37](#)

من قدر الله سبحانه وتعالى ان يؤذى المسلمون ببعض الناس الذين يتكلمون في حق الصحابة ويختلفون من رجل الى رجل لكن في النهاية كلهم يجمعهم انهم ينتقدون آآ شيئا عند الصحابة رضي الله عنهم اما اعيان منهم واما منهج عندهم او غير ذلك. فنحن بحاجة -  
01:01:55

الى ان نعرف لكي يكون عندنا معرفة يقينية في الذب عن الصحابة رضي الله تعالى تعلم من تلك المؤلفات كتاب العواصم من القواصم لابن العربي المالكي وهذا في الذب عن ما شجر بالذات بين الصحابة - 01:02:15

ونحن نعلم ان من الامور التي استقر عليها مذهب اهل السنة والجماعة والسكوت عما شجر بين الصحابة والسكوت عن مشاراه شجرة بين الصحابة بعض بعض الناس قد يأخذه ما يزعم انه من باب التحقيق العلمي انه لماذا تخافون ان ندخل في هذا الباب -  
01:02:35

يعني الا يكفيك ان كبار العلماء الذين اعطاهم الله سبحانه وتعالى من العقل الراجح والعلم الغزير هم الذين امروا بهذا لا يخلو الحال حينما تدخل في هذا الباب من ان تميل نفسك يمنا او يسرى - 01:02:56

او ان تقع عليك شبه هادا هو اللي بسبب هاي الشبهة. وهذا هو احد الذي اوقع بعض الناس الذين يتكلمون اليوم عبر بعض الوسائل الاعلام عن معاوية رضي الله تعالى عنه او - 01:03:13

عن غيره من الصحابة هو من اكبر اسبابه هو عدم اخذه بهذا المنهج العام والا ما الذي يجعل مالكا ومن جاء بعده آآ يقفون في مثل هذا الباب اهم مقصرون في العلم والتحقيق - 01:03:26

اهم عند عقولهم فيها نقص ابداء كانوا اصحاب عقول تامة واصحاب علم كامل. ومع ذلك هم الذين امروا بان لا ندخل فيما شجر بين الصحابة كما قال آآ عمر بن عبد العزيز وغيره آآ اولئك قوم نجى الله سبحانه وتعالى سيوفنا من دماهم فننجي - 01:03:42  
سلام من الكلام فيهم او كلام معناه قريب منه. وهذا هو الحق الذي سار عليه العلماء. ولا تكاد تجد من يخالف هذا المنهج الا ويقع في مشكلة وهذا اشبه ما يكون باجماع من الامة - 01:04:06

ان يتوقف عما شجر بين الصحابة ايضا الكتاب منيف الرتبة للحافظ العلائي ايضا وكذلك آآ بعض كتابات لكنها كما تلاحظون اما تكون خاصة في واحد من الصحابة مثل ما الف ابن تيمية في الذب عن مثالا عن معاوية او - 01:04:23

عن عثمان رضي الله تعالى عنه على وجه الخصوص. وقد نجد ايضا في مؤلفات متعددة يعني لم يكن غرضها التأليف في هذا الباب ان نجد ايضا مسائل متعلقة بهذا الباب. وفي بعض كتب الاعتقاد نجد مسألة الصحابة اول موقف من الصحابة هي جزء - 01:04:47

من الاعتقاد يعني من مسائل الاعتقاد النوع الثالث التأليف بهدف بيان فضائل الصحابة ومناقبتهم يعني فضائل الصحابة ومناقبتهم وهذا فيه مؤلفات كثيرة سواء كانت فضائل في عمومهم او فضائل لبعضهم على وجه الخصوص - 01:05:07

مثل فضائل الصحابة الامام احمد بن حنبل فوائد الصحابة للامام النسائي وهذا مطروح بينكم يعني عندكم ان شاء الله لدراسته وظائل الصحابة الامام دارقطني الرياض النظرة في مناقب العشرة - 01:05:32

ايضا المحب الطبري وهذا فيه عشرة منهم الغرر في فضائل عمر فهذا ايضا فضل عمر فقط. ايضا مناقب الاسد الغالب على علي بن ابي طالب هذا الابن الجزري في مناقب للنساء صاحبات للمقدسي عبد الغني بن عبد الواحد - 01:05:46

فعندنا اذا مجموعة من المؤلفات سواء في مناقبتهم عموما او في فضائل واحد على وجه الخصوص. كذلك كتب السنة لا تكاد لا تكاد تخلو من اه فضائل الصحابة لا تكاد تخلو فضائل الصحابة. يعني قد يقول قائل اين فضائل ال البيت؟ مثلا - 01:06:03

قضاء للبيت احيانا ايضا هم جزء من الصحابة فاما ان تدخل ضمن فضائلهم واهيانا يخص ايضا بفضائل ال البيت او فضائل بعض بعضهم مثل فضائل الحسن والحسين فضائل فاطمة فضائل علي بن ابي طالب رضي الله عن الجميع تجد انه يخص كل واحد منهم بما ورد من الفضائل عنه - 01:06:23

فهذه ايضا الفضائل ايضا تذكر ال البيت لكنها في الغالب ضمن فضائل الصحابة اه التأليف اه النوع الرابع له تأليف بهذا البيان ما يتعلق بالصحابة من جهة مراتب اقوالهم ومدى حجيتها في الدين - 01:06:43



وعندنا من المؤلفات التي بين يدينا ايضا اجمال الاصابة فهذا ايضا للحافظ العلائي وهو مرتبط بقول الصحابي وهنا يعني قول

الصحابي يجب ان ونحن عن قول الصحابي ان نستحضر دائما نتكلم عن قول الصحابي - [01:07:01](#)

سائر العلوم الشرعية سواء كان في القضايا العلمية او في القضايا العملية. عندما نتكلم عن قول الصحابي سواء في القضايا العلمية او

القضايا عملية لكن يعني غلب الكلام عن قول الصحابي في - [01:07:24](#)

القضايا العلمية وبالذات في الفقه ان غلب حديث العلماء عن هذا الباب فنحن بحاجة الى ابراز الصحابي من حيث العلم والعمل يعني

مع ان الصحابة من حيث العلم والعمل. فالقراءة في تراجمهم ستبرز لنا كثير جدا جدا من القضايا المرتبطة كما قلت لكم قبل قليل -

[01:07:43](#)

العمل آآ السلوك والزهد آآ هذا الباب لباب الدنيا والتعامل معها باب الآخرة والتعامل معه سنجد ان عند الصحابة الشيء الكثير وهم

الذين يؤمنون ان نقتدي بهم فلو استطعنا ان نقتدي بهؤلاء فاننا على خير كبير - [01:08:07](#)

آآ قد نجد ايضا قول الصحابي عند المحدثين عند المفسرين لكنه اقل في التحقيق والتحرير مما كتبه علماء الاصول اه من القضايا

ايضا المهمة وهي متممة الافكار طرحها العلائي عناية العلماء بضبط طبقات الصحابة - [01:08:26](#)

وهذه قضية لطيفة جدا كتب فيها كتب فيها العلماء اه وهي هل الصحابة على طبقة واحدة او على عدة طبقات يعني اختلفوا في

تقسيم الطبقات وكل واحد ممن قسم كان له نظر. يعني ممكن نقول في التقسيم الطبقة - [01:08:46](#)

وطبقة الانصار وطبقة مسلمة مثلا الفتح يعني هذه الاقسام الثلاثة اللي ذكرها مثلا القرآن وجاء ايضا في السنة وتعامل بها عمر ابن

الخطاب رضي الله تعالى عنه في قضايا تقسيم الغنائم وغيرها - [01:09:07](#)

لكن هذه هذا التقسيم الذي كان موجودا في عهد عمر آآ جاء او طرأ بعده ما يحتاج الى تقسيم اخر لانه مرتبط العلم وتلقي العلم عندنا

منهم من جعل كما قلنا ثلاث طبقات او خمس طبقات الحاكم مال الى ان تكون اثني عشر طبقة - [01:09:21](#)

وهذا المذهب هو اشهر المذاهب الطبقة الاولى عنده قوم تقدم اسلامهم بمكة كالخلفاء الاربعة والطبقة الثانية الصحابة الذين اسلموا

قبل تشاور اهل مكة في دار الندوة. ولا يكاد يكون هناك ايش؟ آآ اثر كبير لكنه مجرد ايش؟ آآ - [01:09:40](#)

طبقات. الطبقة الرابعة مهاجرة الحبشة والطبقة الخامسة آآ اصحاب العقبة الاولى والطبقة الخامسة اصحاب العقبة الثانية والسادسة

اول المهاجرين الذين اتقوا النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخل المدينة - [01:09:59](#)

اه اهل بدر هذه السابعة الذين هاجروا بين بدر وصول الحديبية اه اهل بيعة الرضوان في الحديبية من هاجر بين صلح الحديبية

وفتح مكة كخادم الوليد عمرو بن العاص رضي الله عنهما مسلمة في الفتح الذين اسلموا في فتح مكة صبيان واطفال - [01:10:15](#)

الصحابة الذين رأوا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح في حجة الوداع. هذا تقريبا اه يعني باختصار هذه الطبقات كما قلت لكم

تقسيم الطبقات احيانا يكون تقسيم فني واحيانا يكون تقسيم له اثر ايش - [01:10:31](#)

علمي اه في عهد عمر بن الخطاب كما قلت لكم كان هناك تقسيم للصحابة وكان له اثر في قضية تقسيم الغنائم وغيرها. نحن الان في

العلم يعنينا جدا والتقسيم العلمي - [01:10:43](#)

الذي له اثر علمي ولهذا مثلا بعض صغار الصحابة سنجد انه ورد خلاف هل هم يعدون من الصحابة او لا يعدون؟ لانه اذا قلنا لا يعد من

الصحابة ندخل في هل قول - [01:10:55](#)

معتبر او غير معتبر سيكون ايش؟ هو خارج اطار النزاع فهذا له اثر في ماذا؟ في التقسيم وهذا سيتبين ان شاء الله من خلال كلام

الحافظ ان شاء الله تعالى في كتابه الآخر واجمال الاصابة. لعل بهذا اكون قد انتهيت من هذه المادة العلمية وهي تقدمه لافكار الكتاب

- [01:11:06](#)

وايضا تقدم هذه للتعريف بالمؤلف وبعض ايضا القضايا المتممة لما ذكره المؤلف رحمه الله تعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك

لي ولكم وان ينفع بما قلت وان يرفع الغمة عن المسلمين في كل مكان. وكما تعلمون نحن اليوم نواجه اه مشكلات - [01:11:26](#)

في مواطن متعددة من العالم الاسلامي فنسأل الله سبحانه وتعالى اه ان يرفع هذه الغمة وان يرينا خيرا وان يجعلنا ممن اه يرفع

الاسلام على يديه في اي مجال من - 01:11:46

مجالات هذا الدين المبارك الذي كتب الله سبحانه وتعالى له البقاء. فمهما مات من مات من كبارنا سواء كان من الامراء او الوزراء او العلماء فان هذا لا يعني انتهاء الدين بل هذه الامة محفوظة ولله الحمد والمنة ومنهجها باقي محفوظ سيخرج الله سبحانه وتعالى من

يقوم بدينها - 01:12:01

وهذه من نعم الله على هذه الامة سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 01:12:21